

بيان الشبكة السورية لحقوق الإنسان حول حصيلة شهداء شباط للعام ٢٠١٣

مقتل ٣٧٧٤ مواطناً سورياً بمعدل ١٣٥ مواطناً كل يوم، بمعدل ٦ مواطنين كل ساعة، وسقوط ٤٢١ طفلاً وهو أعلى شهر في قتل الأطفال بمعدل ١٥ طفلاً يومياً (لأن عدد أيامه ٢٨ يوماً) من بين الـ ٣٧٧٤ مواطناً تم توثيق: بينهم ٤٢١ طفلاً بينهم ١٨ طفلاً رضيعاً، تميز هذا الشهر بأنه الأعلى في قتل الأطفال، أي أن قوات الحكومة السورية قتلت بمعدل ١٥ طفلاً يومياً.

بين القتلى ٢٣١ امرأة و ٦٣ شخصاً تحت التعذيب كل يوم شخصين يتم تعذيبهم حتى الموت. نسبة النساء والأطفال إلى مجموع الشهداء بلغت ٥,١ وهي دليل قاطع وصارم على استهداف قوات الحكومة السورية للمدنيين، حيث تبلغ النسبة المتعارف عليها دولياً في حالة الحروب النظامية ٢٪، أي أن الحكومة السورية تجاوزت ضعف تلك النسبة وفي بعض الأشهر ثلاثة أضعاف تلك النسبة. وقد توزعت نسب الشهداء في شهر كانون الثاني بحسب كل محافظة على النحو التالي:

دمشق وريفها: ١٣٤٤، حلب: ١٠٠٨، حمص: ٣١٦، درعا: ٢٨٤، إدلب: ٢٦٤، حماة: ١٧٧، دير الزور: ١٧٣، الرقة: ١٣٣، الحسكة: ٤٣، القنيطرة: ١٩، اللاذقية: ١٠، السويداء: ٢، طرطوس: ١ هذا وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نحمل مسؤولية كل أفعال القتل والتعذيب والمجازر التي حدثت في سورية إلى رئيس النظام السوري والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد، باعتباره المسؤول الأول عن إصدار الأوامر بتلك الأفعال، ونعتبر كافة أركان الحكومة السورية التي تقود الأجهزة الأمنية والعسكرية شريكة مباشرة في تلك الأفعال وفي هذا السياق تعتبر حكومة إيران وحزب الله مشاركة فعلياً بعمليات القتل وتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين لهذا النظام، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار، ونحملهم جميعاً كافة ردات الفعل والنتائج المترتبة عليها، التي قد تصدر من أبناء الشعب السوري وخصوصاً من أقرباء الشهداء وذويهم.

نطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الأعضاء بالعمل بسرعة قصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وإنهم في تخاذلهم عن نصرته الشعب السوري وحماية المدنيين يتحملون مع النظام السوري قدراً كبيراً من المسؤولية حيث يتوجب عليهم الامتثال لمسؤوليتهم الأخلاقية والقانونية، وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.

مقتل ٣٧٧٤ مواطناً
سورياً بمعدل ١٣٥
مواطناً كل يوم، بمعدل
٦ مواطنين كل ساعة،
وسقوط ٤٢١ طفلاً وهو
أعلى شهر في قتل
الأطفال بمعدل ١٥ طفلاً
يومياً ..